نواهي الرسول (صلى الله عليه واله) في الحياة الاجتماعية

م.م. احمد جبار عبد ثامر
مديرية تربية ذي قار – وزارة التربية

الكلمات المفتاحية: التاريخ الاسلامي. الحياة الاجتماعية. النواهي

الملخص:

تهدف هذه الدراسة ما نهى عنه الرسول الله (صلى الله عليه واله) في الحياة الاجتماعية، حيث كشفت هذه الدراسة عن المؤامرات التي حاكها المشركين ضد النبي (صلى الله عليه واله) كما سعوا بكل الاساليب من القضاء على النبي (صلى الله عليه واله) واستخدم المشركين أساليب عديدة في ايذاء النبي (صلى الله عليه واله)، كانوا يقولون هذا ساحر ومجنون وشاعر وكاهن، والاستهزاء به، وظهرت صفات التفرقة بين الناس التي حرمها الله تعالى ومقتها الدين الاسلامي ونهى عنها النبي (صلى الله عليه واله)، وعن ايذاء المسلم اخاه المسلم وتحقيره وتقليل من شأنه، وما نهى عنه الرسول (صلى الله عليه واله) في خيبر، كما بينت الدراسة حقد المشركين على النبي (صلى الله عليه واله)، ونظراً لتساهل كثير من المسلمين في مجال الاستهزاء بالدين والتفرقة بين الناس، ينبغي على الامة أن تعود الى دين الاسلام عقيدة وشريعة قولاً وعملاً في جميع مجالات الحياة الخاصة والعامة .

المقدمة:

يعد موضوع نواهي الرسول (صلى الله عليه واله) في الحياة الاجتماعية من المواضيع التي لا بد ان نتطرق لها بدراستنا لحياة النبي (صلى الله عليه واله)، المليئة بالجوانب والاحداث التي كان لها تأثير على الدين الاسلامي حيث قدم رسول الله (صلى الله عليه واله)، مجهوداً وتاريخاً عظيماً للحضارة الاسلامية وعلاء كلمة الله ونشر دينه.

قد صبر النبي (صلى الله عليه واله) على جميع اقسى الوان المحن والخطوب حتى عانى من قريش جميع صنوف الاذى وقاموا بالاستهزاء به والاعتداء عليه وحاربوه كان في مكة ولما هاجر منها ذهبوا الى تتبعه ومحاربته بلا هوادة وحرضوا عليه القبائل وقد صبر على هذه المحن . وظهرت عوامل التفرقة بين الناس، والتي حرمها الله تعالى والدين الاسلامي ونهى عنها النبي

(صلى الله عليه واله) واكد على كل المسلمون تجنبها وان جميع صفات عوامل التفرقة التي تؤدي الى انقسام بين طبقات المجتمع بأنها حرام .

وكذلك ما نهى عنه الرسول (صلى الله عليه واله) في خيبر، من أكل الحوم الحمر الإنسية ، ومتعة النساء، وحلل عليهم أكل لحوم الخيل ، ومما لا شك فيه أن النبي (صلى الله عليه واله) كان يتعامل من موقع القوة والحزم وحرصة على التعاليم والمبادئ الاسلامية.

ان ما نهى عنه النبي (صلى الله عليه واله) في الحياة الاجتماعية، قد وضع الأسس الجامعة التي تصلح في القضاء على الامراض المجتمعية المختلفة ومعالجة هذه القضايا وجعل المجتمع الاسلامي في ظل ارقى الاصول الاجتماعية.

قسمت هذا البحث الى ثلاثة مباحث فضلاً عن المقدمة والخاتمة والمصادر، تناولت في المبحث الاول: ما لقى الرسول (صلى الله عليه واله) من اذى قومة وصبره عليه، وتطرقت في المبحث الثاني: نهى الرسول (صلى الله عليه واله) عن عوامل التفرقة، اما المبحث الثالث: ما نهى عنه الرسول (صلى الله عليه واله) في خيبر ، حيث تجسدت الدراسة الى ابداء اهم ما توصلنا اليه من نتائج

المبحث الأول:

اولاً : ما لقي الرسول (صلى الله عليه واله) من اذى قومة وصبره عليه :

قامت قريش بالاستهزاء بالنبي (صلى الله عليه واله) وجهدت على ايذائه والسخرية منه الا ان الله تعالى امره بالصمود وعدم الاهتمام بهم فقال تعالى ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ [سورة الحجر ، الآية : 95] وكانوا يلاحقونه بالسخرية فيرفع النبي (صلى الله عليه واله) صوته (بسم الله الرحمن الرحيمَ) فيولون مدبرين، قد صبر النبي (صلى الله عليه واله) على جميع اقسى الوان المحن والخطوب حتى عانى من قريش جميع صنوف الاذى في مكة ولما هاجر منها ذهبوا الى تتبعه ومحاربته بلا هوادة وحرضوا عليه القبائل وقد صبر على هذه المحن (الطوسي،1988،ج3 ،ص565)

أما المستهزئون والمعتدون على الرسول (صلى الله عليه واله): واشتدت قريشاً على النبي (صلى الله عليه واله) فقابلوه بمنتهى القسوة والأذى والاستهزاء في حياته، وهذه بعض أسمائهم مع بيان حالهم ونهاية حياتهم:

1- ابي لهب وامراته :

ان ما نزل من القران الكريم في أبي لهب وامراته، وكانت قريش يهمزون ويستهزئون بالنبي (صلى الله عليه واله)، ومنعهم الله منها، وقام عمه وقومه من بني هاشم وبني المطلب

دونه وحالوا بينهم وبين ما أرادوا من البطش به، حتى جعل القران ينزل في قريش وكل من نصب لعدواته منهم ، وكان ممن نزل القران فيهم من قريش عمه أبو لهب بن عبد المطلب وزوجته أم جميل بنت حرب بن أمية حاملة الحطب، وقد اطلق عليها هذا الاسم الله سبحانه وتعالى، لأنها كانت تحمل الشوك وترميه في طريق النبي (صلى الله عليه واله) (ابن هشام،1990،ج2، ص9).

ومن اشد اذى للرسول (صلى الله عليه واله) من قريش عمه ابو لهب حيث كان قاسياً عليه وعلى المسلمين، وكان إنكاره مستمراً دائم الاذى وايضاً يقذف القذر والنتن على باب النبي (صلى الله عليه واله)، وقد كان جاره وقال النبي (صلى الله عليه واله): (أي جار هذا يا ابن عبد المطلب) فلما رآه حمزة انتزعها ووضعها على رأس أبي لهب، فبدأ ينفضها عن رأسه ، ومات أبو لهب في مكة بمرض العدسة بعد وقت قصير من علمه بخسارة المشركين في معركة بدر (ابن الاثير،1987،ج1، ص592)

2- أم جميل امرأة أبي لهب :

وقد سمعت ما نزل فيها وفي زوجها من القران جاءت الى النبي (صلى الله عليه واله) وكان جالس في السجد عند الكعبة بجواره ابو بكر الصديق، وفي يدها فهر من الحجارة فلما وقفت عليهما أخذ الله ببصرها عن النبي (صلى الله عليه واله)، فلا ترى الا ابا بكر: فقالت اين صاحبك ، فقد وصلني أنه يهجوني ، ولو وجدته لضربت بهذا الفهر ثم انصرفت ، فقال أبا بكر: يا رسول الله أما تراها رأتك: فقال: ما رأتني، لقد أخذ الله ببصرها عني (النيسابوري، 2006،ج3،ص109)

3- أمية بن خلف :

وكان ايذاء أمية بن خلف بن وهب، كلما رآه النبي (ص) همزه ولمزه ، كما أنزل الله عز وجل فيه : ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ كَلَّا لَيُنبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ....﴾ [سورة الهمزة، الآية : 1-9]، والهمزة : الذي يشتم الشخص علانية ، ويقوم بكسر عينيه عليه ويغمز به، ولمزة : الذي يعيب الناس سراً ويؤذيهم ، وقتل هذا اللئيم في يوم بدر (ابن كثير ، 1999،ج8 ،ص481).

4- العاص بن وائل السهمي :

وهو من المستهزئين بالنبي (صلى الله عليه واله)، كان صاحب النبي الحباب بن الارث، في مكة يعمل السيوف ، وقد باع على العاص بن وائل سيوفاً ، عملها له، وكان له ماله حتى جاء يتقاضاها ، فقال له : يا حباب يزعم محمد صاحبكم الذي انت على دينه، ان في الجنة ما ابتغى اهلها من ثياب او ذهب او فضة او خدم، قال حباب: نعم، قال: انظرني الى يوم القيامة يا

حباب حتى ارجع تلك الدار ، حتى اقاضيك هناك حقك ، فو الله لا تكون انت واصحابك آثر عند الله مني، وقد انزل الله تعالى فيه : ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا﴾ [سورة مريم، الآية: 77]، وانتقم الله تعالى منه فسقط عليه حجر فهلك (ابن هشام،1990،ج2، ص11)

5- ابي جهل :

كان الرسول الله (صلى الله عليه واله) يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس وقد نحرت جزور بالأمس فقال ابو جهل : من يجلب لي جزور لابن فلان قد قتلت اليوم في داخل مكة ، فيأخذه فيضعه على كتفي محمد اذا سجد فأنبعث اشقى القوم فأخذ فلما سجد النبي (صلى الله عليه واله) وضعه بين كتفيه فضحكوا وجعل بعضهم يميل الى بعض والنبي (صلى الله عليه واله) ساجد ما رفع رأسه حتى انطلق شخص فأخبر فاطمة بذلك فجاءت فطرحته عنه حتى قضى النبي صلاته رفع صوته ثم دعا عليهم وقال (اللهم عليك بقريش) ثلاثة مرات فلما سمعوا صوته ذهب الضحك وخافوا دعوته، وقتل أبو جهل يوم بدر وكان عمره سبعين سنة (النووي، 1994،ج12،ص210-211)

6- الوليد بن المغيرة :

ومن المستهزئين الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر، ولقب بأبي عبد الشمس أي العدل، لأنه كان عدل قريش اجمعها، قامت قريش بكساء البيت، والوليد يكسوها بنفسه، وقد جمع قريشاً فقال: يأتيكم الناس في الحج فيسألونكم عن محمد فتختلفون فيه، فيقول: هذا مجنون وهذا شاعر، ويقول: هذا ساحر وهذا كاهن، ولا يشبه شيئاً مما يزعمون، وما يقولون عنه ساحر ، لأنه يفرق بين الرجل وأخيه وامرأته، وقال أبو جهل إذا سب محمد آلهتنا سببنا الهه، توفي بعد الهجرة ودفن بالحجون، فمر برجل من خزاعة وهو يريش سهمه فسحب على أحد السهام فخدش يده ، ثم أشار جبريل بيده الى الخدش حتى انتفض ومات منه، بذلك أوصى الى أبنائه أن يأخذوا ديته من خزاعة فأعطتهم خزاعة الدية (ابن الاثير، 1987، ج1، ص593)

7- الحارث بن قيس بن عدي السهمي :

كان من المستهزئين بالنبي (صلى الله عليه واله) ، وهو (ابن العيطلة)، وهي امة، وكان يأخذ حجراً ليعبده فإذا رأى حجراً أفضل منه ترك الأول وعبد الثاني، وكان يقول خدع محمد أصحابه بوعدهم بأنهم سيعيشون بعد الموت، ولن يهلكنا إلا الدهر، ونزلت هذا الآية فيه ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾ [سورة الجاثية، الآية : 23] وقد أكل حوتاً مملوحاً وشرب من

الماء كثيراً حتى مات، وقيل قد أخذته الذبحة، وكذلك قيل: امتلأ رأسه قيحاً ومات (البلاذري،1996،ج1،ص149)

8- عقبة بن أبي معيط :

ويكنى بأبي الوليد وكان من أشد عداوة للنبي (صلى الله عليه واله) وأذى له ، وعن محمد بن عمر الواقدي: أن عقبة جاء بمكتل وجعل في داخله عذرة، وقام بوضعه على باب النبي (صلى الله عليه واله)، فلما رآه طليب بن عمير وأمة أروى بنت عبد المطلب، وقام بأخذ المكتل منه وضربه بها، وفي يوم بدر وقع عقبة أسيراً بيد عبدالله بن سلمة وعدداً من أنصاره، فقتل بعرق الظبية، وذكر الواقدي أنه قتل بالصفراء (الألباني ، 1985، ج5، ص39)

9- الاسود بن عبد يغوث :

وكان الأسود ابن خال النبي (صلى الله عليه واله) وممن استهزاء به، ولما رأى فقراء المسلمين قال لأصحابه هؤلاء ملوك الأرض الذين سيرثون ملك كسرى، وقد كان الأسود يسأل النبي (صلى الله عليه واله): ألم تتكلم اليوم الى السماء يا محمد، ثم خرج الأسود عن اهله فضربته السموم حتى أصبح وجهه اسوداً ، عندما رجع إليهم لم يعرفوه، وأغلقوا الباب من دونه ، وتركوه في حيرة حتى هلك عطشاً (ابن الاثير،1987،ج1، ص594)

10- الأسود بن المطلب :

ومن المستهزئين بالنبي (صلى الله عليه واله)، الأسود بن المطلب بن أسد عبد العزى، ولقب بأبي زمعة، وكان هو أصحابه يتغامزون للنبي (صلى الله عليه واله) حتى قالوا أصحابه: (قد أتاكم ملوك الأرض ومن يستطيع أن يملك كنوز كسرى وقيصر)، فكلم النبي (صلى الله عليه واله) بكلام جارح، فدعا عليه أن يعمى، فخرج الى للقاء، وكان قد قدم من الشام، وبينما هوه في سفره استراح في ظل شجرة، حتى قام جبريل (عليه السلام)، يضرب وجهه وعينيه بورقة منها وأخرى بشوكها حتى أعمى، وفي يوم بدر قتل ابنه زمعة الأسود، فقتله أبو دجانة، كما يقال أن ثابت بن الجذع، وبعدها قتل ابنه عقيل ، فقتله حمزة وعلي (رضي الله عنهما)، ويقال إنه قتله علي وحده، وكذلك الحارث بن زمعة بن الأسود، وذكر الواقدي: أن الإمام علي (عليه السلام) قتله، وتوفي الأسود بن المطلب بمكة وعمره قارب المائة والذي كان يتجهزون فيه لأحد ، وكان يشجعهم في مرضه (البلاذري،1996،ج1،ص167)

كما قال النبي (صلى الله عليه واله) (ما اوذي نبي مثل ما اوذيت) وصبر النبي على تلك الشدائد، وإلى أن أظهر الله حكمه عليهم ، كانوا مقتنعين بأن اموالهم سوف تصادر وجماعتهم ستباد، فما زاد على ان صفح وعفا وقال لهم النبي: ما تقولون اني فاعل بكم ؟ قالوا خيراً اخ

كريم وابن اخ كريم، وقال النبي (صلى الله عليه واله): اقول كما قال اخي يوسف: ﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ ﴾ [يوسف : الآية : 92]، وعفا النبي عن حتى على اشد الاعداء كأبي سفيان وهند وعن جميعهم، وأباح دماء جماعة منهم لأنهم كانوا جرثومة الفساد والانحراف وامر بقتلهما ، لكنه قام فيما بعد وعفا عنهم، مثل عكرمة بن أبي جهل الذي تشبه بأبيه في إيذاء النبي (صلى الله عليه واله) وصفوان بن أمية بن خلف، كان قاسياً على النبي في تجهيز جيوش المشركين في مختلف انواع التموين (الشيرازي، 2004، ص275)

وقال الامام جعفر الصادق (عليه السلام) : ان الله عز وجل بعث محمداً (صلى الله عليه واله) فأمره بالصبر، فقال: ﴿وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْراً جَمِيلاً﴾ [سورة المزمل، الآية :10] وصبر الرسول الله (صلى الله عليه واله) على ما لاقاه من قومه من المكروه حتى فتح الله تعالى بالمفتح المبين، وامر الله (تعالى) رسوله بالصبر، وبهذا الخلق الرفيع ليكون هادياً ومرشداً للعلمين (المجلسي، 1983،ج9 ، ص202)

المبحث الثاني

ثانياً : نهى الرسول (صلى الله عليه واله) عن عوامل التفرقة :

1- السخرية والتنابز:

ان الاسلام حرم السخرية والتنابز بالألقاب قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [سورة الحجرات: 11]، وقد نهت هذه الآية الى امور عديدة تؤدي الى تفكك وحدة المسلمين حيث تؤثر على العداوة والبغضاء وهي السخرية وبواعثها عدم احترام الغير واحتقاره والاستهانة به واظهار مساوئه وعيوبه، وهي نشر الكراهية والبغضاء وتقطع روابط الاخوة الاسلامية، لذا نهى عنها الله تعالى وحرم الاسلام اللمز ان يقوم شخص بذكر عيوب شخص اخر بحضوره لا بغيابه ويطعن في شخصيته اذا عاب اخاه المسلم فقد عاب نفسه واحتقر ذاته لا بمنزلة نفسه (ابن الجوزي، 1984، ج7، ص465)

ونهى النبي (صلى الله عليه واله) عن التنابز ، ان يدعو اخاه المسلم بلقب يكرهه وان كان اللقب يخص الشخص نفسه او يمت اليه بصله كالا بوين والاقارب وغيرها وكل ذلك يؤدي الى قطع روابط المودة بين المسلمين (القرشي ،2012،ج1،ص286)

وقال النبي (صلى الله عليه واله) وكان بالمدينة اقوام لهم عيوب فسكتوا عن الناس فاسكت الله على عيوبهم، فماتوا وليس لهم عيوب بين الناس (الحر العاملي ،1972، ج11، ص232).

فلما كان العرب في قريش تستعلي على الاخرين ويسخرون من ابي ذر كما يقولون عنه رجل اعرابي ويسخرون من سلمان لأنه اعجمي كذلك يسخرون من صهيب لأنه رجل رومي، وكانوا يسخرون ممن اقل منهم مالاً ومقاماً ونسباً واجتماعياً ولكن جميع هؤلاء لهم مقام عند الله قد لا يضمن للتاجر ، الذي لا يستطيع كيف يتكلم وقلبه يزهر كما يزهر المصباح وجميعهم لهم مقام عند الله عز وجل (الامين،1973،ص60).

2- الغيبة :

أن يذكر المسلم أخاه المسلم في غيبته بما هو جارح ومكروه ، سواء كان ذلك الانتقاص منه جهراً او تملقاً أو ضمناً، وقال تعالى : ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ﴾ [سورة الحجرات: 12] كذلك شبه القران الكريم ووصف المغتاب بالأكل لحم اخيه المسلم في حال موته، وكما شدد النبي (صلى الله عليه واله) في حرمة الغيبة وقد خطب حتى اسمع العواتق في بيوتهم وكان من خطبه (يا معشر الذين يؤمنون بألسنتهم ولا يؤمنون بقلوبهم لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، ومن تتبع خطايا أخيه يتتبع الله خطايا حتى يفضحه في أعماق بيته) (الطبري، 2003،ج22،ص305)

وقد أكد النبي (صلى الله عليه واله) على تحريم الغيبة وبشدة ، فقال : (الغيبة أسرع في هدم دين الرجل المسلم مثل الآكلة ما في جوفة) ،كما قال النبي (صلى الله عليه واله): (ما من مجلس عمر بالغيبة إلا تهدم بالدين، فاحذروا الغيبة، فإن قائلها والمستمع شريكان في الاثم (الكليني، 2005 ، ج2 ، ص654).

وايضاً قال النبي (صلى الله عليه واله): (من اغتاب مسلماً او مسلمة لم يقبل الله صلاته ولا صيامه اربعين يوماً وليلة الا ان يغفر له صحابها)، وعن النبي (صلى الله عليه واله): (مررت ليلة اسري بي على قوم يخمشون وجوههم بأظفارهم فقلت يا جبرائيل من هؤلاء فقال هؤلاء الذين يغتابون الناس ويقعون في اعراضهم)، ورد عن النبي (صلى الله عليه واله): (ترك الغيبة احب الى الله عز وجل من عشرة الاف ركعة تطوعاً (النوري، 1988،ج9،ص122)

ومن نتائج الغيبة انتشار الحقد والبغض والكره والعداوة بين افراد المجتمع وعدم ثقة البعض مع البعض الاخر، وكما تنتشر الخلافات وكشف العيوب وغيرها من المفاسد الكثيرة

،وعلاج الغيبة ان يعلم الانسان انه حين يغتاب غيره فكأنه يأكل لحمه عليهم بما يكره هو ان يتكلم عنه الناس بما يكره كذلك يجب عليه ان لا يتكلم عليهم بما يكرهونه وليحاول ان يكون لسانه لسان نصح وارشاد واصلاح وليعلم ان ثلث عذاب القبر من الغيبة .

ولو كان في مجلس او في مكان يذكر فيه الناس بما يكرهونه ويحاول ان يغير الحديث او يذكرهم بعذاب الله او ليخرج من المجلس، عن رسول الله (صلى الله عليه واله): (كفارة الاغتياب ان تستغفر لمن اغتبته)، وقال رسول الله (ص) (من رد عن اخيه غيبة سمعها في مجلس رد الله عنه الف باب من الشر في الدنيا والاخرة (المفيد، 1992، ج1،ص108)

3- النميمة :

حرم النبي (صلى الله عليه واله) النميمة وهي ان يقول شخص لا خر ان فلاناً تكلم بكذا أي بما يسوه ويزعجه ، حيث تؤدي الى اشعال نار الفتن واشاعة البغضاء والعداء، قال رسول الله (صلى الله عليه واله): (ان ابغضكم الى الله المشاور بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون للبراء المعايب) (الكليني، 2005 ، ج2 ، ص661)

قال تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ [سورة الهمزة : 1] ، قال رسول الله (صلى الله عليه واله): (لا يدخل الجنة نمام)، قال رسول الله (صلى الله عليه واله): (عندما اسري بي في رحلتي، رأيت امرأة برأس خنزير وجسد حمار ، وكانت مغطاة بآلاف الألوان المختلفة من العذاب ، وسئل عن أفعالها قال إنها نمامة وكاذبة) ، وقال ايضاً رسول الله (صلى الله عليه واله): (احذر الغيبة والنميمة فأن الغيبة تفطر والنميمة توجب عذاب القبر) (الريشهري، 1995، ج10، ص490)

4- الغش:

قال النبي (صلى الله عليه واله) : (من قام بغش مسلما في بيع أو شراء فليس منا، ويوم القيامة يحشر مع اليهود مهما غش من المسلمين)، وايضاً قال النبي (صلى الله عليه واله): (ومن بات وفي داخل قلبه غش لأخيه المسلم، بات في سخط الله ، ولم يزل حتى يتوب) (الحر العاملي، 1972،ج17،ص283)

ومر النبي على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللاً فقال ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس ؟ من غش فليس مني (النيسابوري،1991،ج1،ص97)

وعن أبي ذر عن النبي (صلى الله عليه واله) فلما قال: (يوم القيامة ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم، ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم) قال قد قرأها النبي (صلى الله عليه واله) ثلاث

مرات، قال أبو ذر: خابوا وانهزموا من هم يا رسول الله؟ قال : المنان والمسبل والمنفق في سلعته بالحلف الفاجر (القرطبي، 1992،ج2،ص230)

5- التقاطع :

قد بنى النبي (صلى الله عليه واله) المجتمع الاسلامي على المودة ورحمه فيما بينهم ونهى عن التقاطع حتى قال النبي (صلى الله عليه واله): (أيما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلاث أيام ولم يتصالحا فيعتبرا خارجين عن الاسلام، ولم يكن بينهما ولاية، فإيهما سبق إلى كلام أخية كان السابق إلى الجنة يوم الحساب)، وقد بين النبي (صلى الله عليه واله) حتى قال: (لا يجوز لمسلم أن يهجر أخاه أكثر من ثلاث ليال، فلما يلتقيان فيحدث هذا ويعرض هذا ، وخيرهم من يبدأ بالسلام) (المجلسي،1983، ج72، ص186)

6- الايذاء والتحقير:

حرم الاسلام ايذاء كل مسلم والقيام بتحقيره حيث اثرت عن النبي (صلى الله عليه واله) كوكبة من الاحاديث تحرم ذلك، قال النبي (صلى الله عليه واله): (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده) كما قال (صلى الله عليه واله): (لا يحل للمسلم ان يشير اخيه بنظرة تؤذيه) (الترمذي، 1998، ج10، ص116)

وقد حرم ايذاء الجار حيث قال النبي (صلى الله عليه واله): (لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه)، وقال (صلى الله عليه واله): (من آذى مؤمناً فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله وهو ملعون في الانجيل والتوراة والزبور)، كذلك قال (صلى الله عليه واله): (من اذى جاره طمعاً في مسكنه ورثه الله داره) (أحمد بن حنبل، 1999 ، ج2 ، ص374)

7- التخويف والارهاب والسباب :

حرم الاسلام من تخويف أي انسان مسلم او ارهابه، قال النبي (صلى الله عليه واله): (من نظر الى مؤمن نظرة ليخيف الله بها، اضافة عز وجل يوم لا ظل الا ظلة، ان الاسلام حرم الارهاب وتوعد الارهابيين بالخلود في نار جهنم وبئس المصير (النوري، 1988،ج9،ص147)

قال النبي (صلى الله عليه واله): (لا ترفع عصاك عن اهلك) كما اكد (صلى الله عليه واله): كراهية الضرب وانه يوصي امته بأن يرفقوا بمن ملكت أيمانهم والعطف عليهم ورأفة بهم، فكيف بالا حرار من الاهل والولد الذين حقهم واجب علينا اولى لو المراد هنا لا ترفع التأديب عنهم (الطبراني، 1994،ج2،ص244)

السباب: وهي من معالي التربية الاسلامية تحريم السباب حتى مع الاعداء في الدين قال (تعالى) : ﴿وَلا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [سورة الأنعام : ١٠٨]،

وعن النبي (صلى الله عليه واله) هناك بعض الاحاديث في النهي عن السباب قال (صلى الله عليه واله): (سباب المؤمن فسوق واكل لحمه معصية وقتاله كفر وحرمة ماله كحرمة دمة، ووفد رجل من تميم على النبي وطلب منه ان يوسيه فكان مما اوصاه به (لا تسبوا الناس فتكسبوا العداوة بينهم)، ان انتقاص المسلم ليس من الاسلام في شيء ان ينتقص المسلم ويحتقره وقد حذر النبي المسلمين من ذلك قال (صلى الله عليه واله): (من اذاع فاحشة كان كمبتدئها، ومن عير مؤمناً بشيء لم يمت حتى يركبه)، وحرم الاسلام ذلك حفظاً على وحدة المسلمين وتضمانهم وترابطهم الاجتماعي (أبن أبي الحديد، 2001، ج16، ص137)

8- سوء الغضب :

قال رسول الله (صلى الله عليه واله): (ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب)، ان الاسلام تشريع الله سبحانه ونظم حياة الفرد والمجتمع بأحسن ما ترجوه الانسانية من حياة سعيدة وعادلة بعيدة عن حياة الشغب والقلق النفسي والتباغض والتنافر وغرس بين الجميع الحب والتسامح، يؤكد رسول الله (صلى الله عليه واله) ان القوة والشجاعة ليست بالعضلات والغلبة على الخصم بالصرعة والغلبة علية بالقوة بل الشرة هي ضبط النفس وكظم الغيظ ومراجعة الامور الصعبة والمشاكل والمفاجآت بالهدوء والسكينة والتعقل والادراك فمن تصرف بهذا التصرف لا يصدر عنه سوء ولا يندم عليه فيما بعد (البخاري، 1987،ج5،ص2267)

ان الاسلام لاحظ هذا المرض الاجتماعي الخطير فوضع الحلول المناسبة لعلاج مجتمعه وتوجيهه بطريقة سليمة حيث يعيش افراد المجتمع حياة السعادة والسرور مع الحب الوثيق والترابط الاخوي.

فالغضب ينقسم الى قسمين:

الاول: ان يغضب المسلم او تثور نفسه غاضبة اذا انتهكت حرمات الله ولهذا اجاز الاسلام الغضب والثورة وهذا الغضب جائز وكان النبي (صلى الله عليه واله) يغضب في مثل هذه المواقف حيث لا يستطيع احد ان يكلمه فيه .

الثاني: يعد غضب للنفس او لا مر دنيوي حقير لا قيمة له فهذا الغضب غير جائز وهو الذي عالجه الاسلام بحكمة بالغة ورقة غريبة (الندوي،1982،ص128-130)

9- النفاق:

ومن ارذل الصفات التي يجب على المسلم التخلص منه، قال النبي (صلى الله عليه واله): (ان اخوف ما اخاف على امتي كل منافق عليم اللسان)، ان المنافق يشكل خطراً كبيراً

على المجتمع الاسلامي وما اصيب بكارثه كالمنافقين المندسين في صفوف المجتمع (القرشي،2012،ج2، ص151) وقال ايضاً (صلى الله عليه واله): (اربع من كان فيه كان منافقاً خالصاً ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من نفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر)، وفي حديث اخر قال النبي (صلى الله عليه واله): (آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان (النيسابوري،1991،ج1،ص86)

قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: 142]، وقال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا﴾ [النساء: 145] (الطبري،2003،ج7،ص611-619)

10- التكبر:

هناك صفات مقتها الاسلام وذمها على الخلق كما اثر عن النبي (صلى الله عليه واله) الذم والمقت له وقد قال النبي (صلى الله عليه واله): (من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه)، وقال رسول الله (صلى الله عليه واله): (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر) وقال (صلى الله عليه واله): (من تعظم في نفسه واختال في مشيئته لقي الله وهو عليه غضبان) (القرشي،2012،ج2، ص153) قال تعالى: ﴿قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [الزمر: 72] (الطبري ، 2003،ج21،ص338)

ان وائل بن حجر اتى النبي (صلى الله عليه واله) فاقطعه ارضاً، فقال لمعاوية : اعرض عليه هذه الأرض واكتبها له، فانطلق مع وائل وتبعه ناقته، فقال معاوية : اجعلني خلفك، ومضى يقول "لست من أرداف الملوك"، فقال: أعطني نعلك، فقال: ما أبخل عليك يا ابن أبي سفيان ولكني أكره أن يبلغ حدود اليمن أنك لبست نعلي ومشيت في ظل ناقتي، ويقال أن وائل بن حجر ادرك زمان معاوية فدخل عليه وأجلسه على السرير وتكلم معه (النويري،2004،ج2، ص340)

11- المكر:

يعد من افحش الموبقات حيث حذر النبي (صلى الله عليه واله) منه وقال : (اياك والمكر فان الله قد قضى ان لا يحيى المكر السيء الا بأهله) كما ان المكر من ارذل الصفات ولا يتصف به الا من تخلى عن الانسانية، وقال النبي (صلى الله عليه واله) ثلاث من كن فيه كن عليه : المكر والبغي، وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنفُسِكُم﴾ [يونس : 23] ومن بغى عليه فإن الله سينصره بلا شك والنكث، قال تعالى : ﴿فَمَن نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ عَلى نَفْسِهِ﴾ [الفتح : 10] (السيوطي، 2003م، ج7 ، ص645)

12- مدح الفاسق:

وقد نهى النبي (صلى الله عليه واله) عن مدح الفاسق لان فيه امانة للعدل ومعصية الله (تعالى) وقال (صلى الله عليه واله): (فإذا مدح الفاجر اهتز العرش وبذلك غضب له الرب تعالى)، وقال النبي (صلى الله عليه واله): (ان الله يغضب اذا مدح الفاسق)، ان الاسلام اهاب بالمسلمين ان يمدحوا الفاسق والظالمين وأن ينشدوا الحق ولا يحيدون عنه (ابن حمدون، 1996،ج1، ص51)

13- الغدر:

تعد صفات الغدر من الصفات الذميمة التي حاربها الاسلام فقد ورد عن النبي (صلى الله عليه واله) قال: ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة ، فيقال الا هذه غدرة فلان ابن فلان (أبن حجر ، 1986،ج10، ص578)

14- خيانة الامانة :

من الصفات الذميمة التي حاربها الدين الاسلامي وهي خيانة الامانة، فقد اثر عن النبي (صلى الله عليه واله): قال (يؤتي بصاحب الامانة يوم القيامة، فيقال: اد امانتك، فيقول: أن الدنيا ذهبت، فيقال: اذهبوا به إلى الهاوية، فيقع فيها حتى يصل إلى قاعها، فيجدها هناك كما كانت، فيلتقطها فيضعها على عاتقه، ثم يصعد بها حتى إذا رأى أنها قد خرجت زلت فهوت وهوى في اثرها إلى الأبد) ان خيانة الامانة فحش وظلم وسرقة وان الله (تعالى) يعاقب الخائنين بأقسى العقوبات (ابن حمدون ،1996،ج3،ص9).

15- شهادة الزور:

من الصفات التي مقتها الاسلام وهي شهادة الزور، وتواعد على عقابها بالنار والتي تذهب بحقوق الناس، وقد تحدث النبي (صلى الله عليه واله) عن العقاب الذهل الذي يمنى به شاهد الزور، عن النبي (صلى الله عليه واله): ان الطير يوم القيامة، لتصوب به نقيرها وتحرك اذنابها وتقذف بما في حواصلها من هول يوم القيامة ولا يتحدث الى شاهد الزور ولا نقر قد ماه في الارض حتى يلقى به في النار (القرشي،2012،ج2،ص152)

16- الشماتة :

كذلك من الصفات المكروهة في الاسلام الشماتة، قال النبي (صلى الله عليه واله): (لا تظهر الشماتة لاخيك فيعافيه الله ويبتليك) وهي من صفات الانذال الذين لم تهذبهم الايام ولم

تصقلهم التجارب، وقد اقام الاسلام مجتمعه على النبل والشرف والكرامة (الريشهري، 1995، ج7، ص270)

17- الحسد :

قال عليه الصلاة والسلام (الحسد يأكل السيئات كما تأكل النار الحطب)، وان الحسد يخرج بصاحبه الى الاقدام على المعاصي والارتكاس، والحسد هو السبب في استحقاق العقاب واحباط الثواب كأنه يأكل تلك الحسنات لا نه يذهبها ويعنيها ويسقط اعيانها ويعفيها كما شبه النبي (صلى الله عليه واله) في اكله الحسنات بالنار التي تأكل الحطب، لان الحسد يجري مجرى النار في القلب الانسان (المازندراني،2000 ،ج9، ص316)

ورد عن ابي هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه واله) قال: "لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا بيع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله اخواناً "، ويعد الحسد احد اسباب المدمرة في المجتمع الاسلامي ، كما أن صاحب الحسد يتمنى زوال نعمة اخيه حسداً منه ، والحاسد يموت غيظاً لما ينظر الى غيره فيجد فيه نعمة ليست فيه او هي اكثر مما عنده فينظر اليه نظرة حقد متمنياً زوال نعمة اخيه وبعدها يتمنى زوال النعمة عن غيره (الألباني ، 1985، ج8 ، ص99)

مما يذم الرجل ان يكون حسوداً حيث امر الله تعالى النبي (صلى الله عليه واله)، ان يتعوذ من شر الحاسد اذا حسد، وفي الأرض كان حسد قابيل لها بيل وقد ذهب بعض اهل التفسير في قوله تعالى اخباراً عن اهل النار ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ﴾ [فصلت : 29]، وان المراد بالجن ابليس والانس قابيل وذلك ان ابليس اول من سن الكفر وقابيل اول من سن القتل، يعد اصل ذلك كله الحسد (النويري،2004،ج2،ص265)

ورد عن الرسول الله (صلى الله عليه واله): قال عز وجل لموسى بن عمران يا ابن عمران لا تحسد الناس على ما اتيتهم من فضلي ولا تمدن عينيك الى ذلك ولا تتبعه نفسك، فأن الحاسد ساخط لنعمي صادر لقسمي الذي قسمت بين عبادي، عن رسول الله (صلى الله عليه واله): لا تعادوا نعمت الله قيل: يا رسول الله ومن الذي يعادي نعم الله ؟ قال: الذين يحسدون الناس (الامين،1973،ص202)

18- تحريم لبس الرجال للحرير والذهب :

ورد عن ابي موسى الاشعري، أن رسول الله (صلى الله عليه واله) قال: (حرم لباس الحرير والذهب على ذكور امتي واحل على اناثها)، وفي لبس الحرير شعور بالنعيم والدعة

والراحة وقد يؤدي ذلك الى الكسل والخمول عن قيام المسلم بمهمته التي كلف الله بها وهي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الحق والهدى، والدين الاسلامي هو دين الجميع وقد جعل ابنائه اخوة متحابين متعاونين جميعاً، وحرم على ابنائه كل ما يكدر صفو الاخوة ويولد بينهم الحقد والكراهية والتمايز بين افراد مجتمعه (أبن قيم الجوزية ، 1957، ص64)

ان الله (تعالى) قد جعل النعيم الحقيقي للمسلم هو نعيم الاخرة، وقال النبي (صلى الله عليه واله): لا تلبسوا الحرير فانه من يلبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخرة، حرمان في الدنيا الفانية الزائلة وتعويض بأفضل واعظم في الاخرة الباقية الابدية، ثم ان الحرير والذهب زينة خصها الاسلام بالنساء دون الرجال في الدنيا قال (صلى الله عليه واله): حرم لباس الحرير والذهب على الذكور واحل للإناث فحياة المرأة النعومة والرقة، وقد خصها الاسلام بذلك اسعاداً لها ولزوجها وهذا الامر يشعر به المرء بنفسه فهو شعور نفسي ، فالرجل اذا دخل بيته ووجد زوجه الناعمة الرقيقة فانه يزداد تعلقاً بها وتسكن نفسه اليها، كما تزداد الالفة والمودة بينهما، الاسلام لم يحرم شيئاً الا وفيه مصلحة العباد في الدنيا والاخرة (الندوي،1982،ص121).

19- الظلم :

ورد عن جابر أن النبي (صلى الله عليه واله) قال :"اتقو الظلم، فان الظلم ظلمات يوم القيامة ، واتقو الشح، فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دمائهم واستحلوا محارمهم "، لم يكن الظلم امراً عادياً محبوباً في أي امة ولا في أي حال من الاحوال، وقد حرم الله على نفسه الظلم وجعله بين عباده محرماً وذلك لما فيه من اضاعة الحقوق واماته الضمائر وهتك الاعراض واستعباد الضعيف (الزمخشري، 1993،ج3، ص210)

إن الدين الاسلامي دين الحق والعدالة والانصاف وكما انه حذر من الظلم والطغيان، ويحث على العدل والرحمة وايتاء ذوي القربى ونهى عن المنكر والفجور والبغي (الندوي،1982، ص194).

وعن رسول الله (صلى الله عليه واله): (دعوة المظلوم مستجابه)، ورد عن رسول الله (صلى الله عليه واله): بين الجنة والعبد سبع عقاب أهونها الموت، قال انس قلت يا رسول الله فما أصعبها؟ قال الوقوف بين يدي الله عز وجل اذا تعلق المظلومين بالظالمين، وعن رسول الله (صلى الله عليه واله): يقول اشتد غضبي على من ظلم من لا يجد ناصراً غيري (أحمد بن حنبل، 1999، ج14، ص398)

20- الربا :

قال النبي (صلى الله عليه واله) : (اجتنبوا السبع الموبقات وفيها اكل الربا) وقال (تعالى) ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ....﴾ [البقرة: 275] (الرازي ، 2004، ج7، ص75)

هو الزيادة على رأس المال الذي ينتفع من القرضين اوفي المعاملة وقد روى عن النبي (صلى الله عليه واله) تحريم في سنه اشياء (الذهب والفضة والحنطة والشعير والتمر والملح)، وقيل الزبيب فقال النبي (صلى الله عليه واله) فيها مثلاً بمثل يداً بيد من ازداد واستزاد فقد اربى، ورد عن الامام علي (عليه السلام) قال: "لعن النبي (صلى الله عليه واله) في ربا خمسة، آكله وموكله وشاهديه وكاتبه" (زاهد عبد الامير،2015،ص92)

وقال ايضاً (صلى الله عليه واله): (ان من اربى الربا استطالة المرء في عرض اخيه المسلم)، كما ان رسول (صلى الله عليه واله) شبه تناول الانسان من عرض غيره بالذم والوقيعة والطعن والفضيحة اكثر مما تناوله منه ذلك الذي قدح في عرضه واغرق في ذمة الربا في الاموال وهو ان يعطي الانسان القليل ليجر الكثير فانه يربي المال بذلك الفعل أي يطلب نماءه وزيادته (الشريف الرضي،2007،ص203).

21- تحريم الرشوة :

ورد عن ابي حميد عبد الرحمن الساعدي، كما قال بعث رسول الله (صلى الله عليه واله)، رجلاً من الاسد يقال له ابن اللتبية القيام بأعمال الصدقة، وعندما وصل قال: "هذا لكم وهذا اهدى لي"، فقام النبي (صلى الله عليه واله) على المنبر يحمد الله واثنى عليه، ثم قال: (وأما بعد فإني مبعث رجلاً منكم ليعمل فيما قسم الله لي فيأتي، فيقول هذا لكم هذا اهدى لي افلا اجلس في بيت ابيه وبيت امه، حتى ينظر أيهدى اليه ام لا، هل هو صادق والله لا يأخذ احد منه شيئاً بغير حقه، إلا لقي الله (تعالى) في يوم القيامة (البخاري،1987،ج5،ص220).

كان رسول الله (صلى الله عليه واله)، كلف احد المؤمنين في مهمة جمع اموال الزكاة والصدقات ثم حين عاد بعد انتهاء مهمته وسلم ما جمع من اموال لرسول الله (صلى الله عليه واله)، وقال هذا لكم وهذا اهدى لي، وكان (صلى الله عليه واله) اثناء اداء وظيفته يأخذ بعض الهدايا من بعض الناس وقد احضر ما اخذه من الصدقات والزكاة وما اخذ هدية لنفسه وهو لا يعلم حكم الاسلام في مثل هذه الهدايا، وقد ادرك النبي (صلى الله عليه واله) من هذا العامل انه يجهل الحكم الشرعي في هذه الهدايا فقام (صلى الله عليه واله) وصعد المنبر بعد ان اجتمع المسلمون، وقال اني استعمل الرجل منكم في العمل مما والاني الله فيأتي ويقول هذا، وهذا

اهدى لي افلا اجلس في بيت ابيه وامه حتى تأتيه هديته ان كان صادقاً (أبن حجر،1986،ج13، ص177).

ان الاسلام شدد الرشوة وهدد من تسوله نفسه يأخذها او عطائها لغيره بالعذاب الا ليم والطرد من رحمة الله حيث بين رسول الله (صلى الله عليه واله) بصراحة ووضوح بقوله: (لعن الله الراشي والمرتشي والرائش الذي يمشي بينما)، قال (تعالى) : ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 188] ، وضح النبي (صلى الله عليه واله) ان الراشي والمرتشي سواء في لعنة الله لهما واللعن هو الطرد من رحمة الله ومن طرد من رحمة الله نال الشقاء والعذاب الا ليم (المجلسي، 1983،ج101، ص292)

22- تحريم الخمر :

ان الدين الاسلامي حرم الخمر كان في مطلع فجر الاسلام وتعد الخمر من الكبائر التي نهى عنها رسول الله (صلى الله عليه واله)، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: 90]، وقد نصت الآية على ان الخمر من عمل الشيطان واعمال الشيطان لا بد على كل نبي ان يحاربها وينهى عنها ويحرمها منذ الايام الاولى لبعثته (الكاشاني، 1995،ج2، ص100).

وقال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ [البقرة: 219]، كما قيل ان جماعة من صاحبة اتو الى النبي (صلى الله عليه واله). فقالوا افتنا في الخمر والميسر فأنهما مذهبة للعقل ومسلبه للمال فنزلت الآية ، كما ورد أن أحد الصحابة شرب الخمر قبل أن يحرمها ، وظل ينشد الشعر ويحزن على موت المشركين في يوم بدر، ولما سمع النبي (صلى الله عليه واله) قال: (اللهم أمسك عليك لسانه فامسك لسانه ولم يتكلم حتى ذهب السكر عنه، فأنزل الله تحريمها بعدها (الريشهري، 1995،ج3، ص116).

كذلك قال النبي (صلى الله عليه واله) الخمر ام الخبائث ومن شربها لم يقبل الله صلاة اربعين يوماً فان مات وهي في بطنه مات ميته جاهلية، وقد اسماها النبي (صلى الله عليه واله) ام الخبائث على النهي عن شربها وتعظيم قدر العقاب عليها فكأنها جمع الخبائث والمراد به معظم الذنوب الموبقة والعائدة من تقديمها على غيرها من المعاصي، وقد يكون في شربها على الاغلب طريقاً الى ارتكاب الكبائر، وارتكاب الجرائم، فان السكران قد يحمله سكره على القذف

والافتراء وارقه الدماء واستحلال الفروج والاموال وغيرها من الذنوب ومعاظم العيوب وكل هذا فالسكر من اقوى اسبابه واقرب ابوابه (الشريف الرضي،2007،ص140).

ولما انزل تحريم الخمر والميسر وتشديدهما، قال الناس، وفيهم المهاجرين والأنصار: يا رسول الله، قتل أصحابنا وهم يشربون، فسماه رجساً وهي من عمل الشيطان، ويضر اصحابنا بعد ما مآ تو، فأنزل الله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [المائدة: 93]، فهذا لمن مات او قتل قبل التحريم الخمر والجناح على من شربها بعد التحريم (الطوسي ،1988،ج4،ص20).

المبحث الثالث

ثالثاً : ما نهى عنه الرسول (صلى الله عليه واله) في خيبر:

كان المسلمون في خيبر يأكلون لحوم الحمر المحلية من حمرها، عندها قام رسول الله (صلى الله عليه واله) ونهاهم عن ما شرع لهم، ما ورد عن عبدالله بن ابي سليط، عن ابيه، قال: جاءنا نهي النبي (صلى الله عليه واله)، في اكل لحوم الحمر المحلية والقدور تفور بها، فكفيناها على وجوهها، عن بن اسحاق حدثني عبد الله بن أبي نجيح، عن مكحول أن النبي(صلى الله عليه واله) نهاهم يومئذ عن اربع عن اتيان (الحبالى من السبايا)، وعن (أكل لحوم الحمر الإنسية) وعن (أكل كل ذي ناب من السباع) وعن (بيع الغنائم حتى تقسم) ،ورد عن جابر بن عبدالله الانصاري قال أن رسول الله (صلى الله عليه واله) نهى الناس عن اكل لحوم الحمر الأهلية، وأباح لهم أكل لحوم الخيل (السهلي ،د.ت، ج4، ص71)

عن حنش الصنعاني، وذكر أنه مع رو يفع بن ثابت الانصاري غزونا بلاد المغرب، وفتحنا قرية تسمى جربة، كما قام فينا خطيب فقال: أيها الناس ليس عندي ما أقول لكم إلا ما علمت عن النبي (صلى الله عليه واله)، يقول فينا يوم خيبر.

قال فينا النبي (صلى الله عليه واله) في يوم خيبر فقال: (لا يحل لا مرئ يؤمن بالله واليوم الأخر، ويقوم بسقي ماؤه زرع غيره ، وكان يعني إتيان الحبالى من السبايا ولا يحل لا مرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ، أن يصيب امرأة من السبي حتى يستبرئها، ولا يحل لا مرئ يؤمن بالله واليوم الاخر، أن يقوم ببيع مغنماً حتى يقسم ، ولا يحل لا مرئ يؤمن بالله واليوم الاخر اذا كان يركب دابة من غنائم المسلمين إذا أعجفها ردها فيه ، ولا يحل لا مرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ، أن يلبس ثوباً من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه ردة فيه) (ابن هشام،1990،ج3،ص280)

الخاتمة:

من خلال دراستي الى موضوع نواهي رسول (صلى الله عليه واله) في الحياة الاجتماعية، توصلت الى بعض الأمور من هذه الدراسة الى ما يلي :

1- أن أصل النهي أي كل ما نهى عنه النبي (صلى الله عليه واله) فهو حرام وتأتي دلالة على أنه إنما نهى عنى لمعنى غير التحريم، إما أراد به نهيا عن بعض الأمور دون بعض وإما أراد به النهي للتنزيه عن المنهي والأدب والاختيار، فما نهى عنه النبي (صلى الله عليه واله) فكان عن التحريم ولم يختلف فيه أكثر العامة .

2- وظهرت عوامل التفرقة بين طبقات المجتمع والتي حرمها الله تعالى ومقتها الدين الاسلامي ونهى عنها النبي (صلى الله عليه واله)، ايذاء المسلم اخاه المسلم وتحقيره وتقليل من شأنه، والتي من شأنها زرع الاخلاف والتفرقة بين الناس .

3- نهى رسول الله (صلى الله عليه واله) يوم خيبر ، من أكل الحوم الحمر الإنسية وعن اكل كل ذي ناب من السباع وعن بيع الغنيمة حتى تنال تقسيمها، وعن متعة النساء، واذن لهم أكل لحوم الخيل ، لم يترك النبي (صلى الله عليه واله) خيراً ينفعنا في الدنيا والاخرة إلا دلنا عليه ، وما ترك شراً إلا حذرنا منه .

المصادر و المراجع:

1- الطوسي ، أبي جعفر محمد بن الحسن ، (ت460هـ/1067م)
التبيان في تفسير القران، تحقيق: احمد حبيب قصير العاملي، (ط1، دار حياء التراث العربي، 1409هـ _1988م).
2- ابن هشام ، ابو محمد عبد الملك بن ايوب الحميري ، (ت 218هـ/833م)
السيرة النبوية، (ط3 ، دار الكتاب العربي ، بيروت - لبنان ، 1410هـ/1990م) .
3- ابن الاثير ، ابو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الواحد الشيباني (ت630هـ/1232م)
الكامل في بالتاريخ ، تحقيق : أبو الفداء عبدالله القاضي، (ط1 ، دار الكتب العلمية، بيروت ، 1407/1987م) .
4- النيسابوري ، أبي عبدالله محمد بن عبدالله ، (ت450هـ/1014م)
المستدرك الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (ط2، دار المعرفة، بيروت -لبنان،1427هـ _ 2006م)
ابن كثير ، عماد الدين أبي الفداء اسماعيل بن عمر الدمشقي ، (ت 774هـ/1372م) 5-
تفسير القرآن الكريم ، تحقيق : سامي بن محمد سلامة ، (ط2، دار طيبة للنشر والتوزيع، 1420هـ _ 1999م) .
6- النووي ، أبو زكريا محي الدين يحيى بن شرف ، (ت676هـ/1277م)
صحيح مسلم بشرح النووي ، (ط2، مؤسسة قرطبة ، 1414هـ_1994م(
7-البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر ، (ت 279هـ/892م)
انساب الاشراف ، تحقيق : سهيل زكار ورياض زكار ، (ط1، دار الفكر ، بيروت ، 1417هـ_ 1996م) .
8-الألباني ، محمد ناصر الدين ، (ت1333هـ/1914م)
إرواء الغليل ، تحقيق : زهير الشاويش ، (ط2 ، دار أحياء التراث العربي ،1405هـ _ 1985م)

9- المجلسي ، الشيخ محمد باقر ، (ت 1111هـ/1700م)
بحار الأنوار، تحقيق : محمد باقر البهبوذي (ط3 ، دار احياء التراث العربي 1403هـ_1983م).
10- أبن الجوزي ،أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد ، (ت597هـ/1200م)
زاد المسير ، (ط3 ، المكتب الإسلامي ، 1404هـ_1984م) .
11-الحر العاملي ، محمد بن الحسن بن علي بن محمد ، (ت1104هـ/1692م)
وسائل الشيعة ، (ط1 ، دار حياء التراث العربي ، بيروت ، 1972م) .
12- الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير ، (ت310هـ/922م)
تفسير الطبري، تحقيق : عبدالله بن عبدالمحسن التركي، (ط1، دار الهجر ،1424هـ_2003م) .
13-الكليني ، أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الرازي ، (ت329هـ/940م)
أصول الكافي ، (ط1 ، دار المرتضى ، بيروت ، 1426هـ_2005م) .
14- النوري ، حسين بن محمد تقي بن علي بن محمد (ت1320هـ/1902م)
مستدرك الوسائل، (ط2، مؤسسة آل البيت عليهم السلام، قم المقدسة ،1408هـ_1988م).
15- المفيد ، محمد النعمان بن المعلم أبي عبدالله العكبري البغدادي (ت413هـ/1022م)
الأمالي ، (ط1 ، منشورات المؤتمر العالمي ، قم ، 1992م) .
16- النيسابوري ، أبي الحسين ، مسلم بن الحجاج القشيري ، (ت261هـ/875م)
صحيح مسلم ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، (ط1، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، 1412هـ_1991م).
17- القرطبي، أبي عبدالله احمد الأنصاري ، (ت671هـ/1272م)
تفسير القرطبي ، تحقيق : احمد عبد العليم ، (ط1 ، دار الشعب ، القاهرة ، 1992م) .
18-الترمذي ، أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة ، (ت279هـ/892م)
سنن الترمذي، تحقيق : بشار عواد معروف ، (ط2، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، 1998م).
19-أحمد بن حنبل ، (ت241هـ/855م)
مسند الإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط وآخرون ، (ط2 ، مؤسسة الرسالة ، 1420هـ _ 1999م) .
20- الطبراني ، أبي القاسم سليمان بن احمد (ت360هـ/970م)
المعجم الأوسط ، تحقيق ، طارق بن عوض الله ، ومحسن الحسيني ، (ط1 ، دار الحرمين ، القاهرة ،1415هـ _1994م) .
21- أبن أبي الحديد المعتزلي ، عبد الحميد بن هبة الله (ت655هـ/1257م)
شرح نهج البلاغة ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، (ط1 ، دار الساقية ، بيروت ، 2001م) .
22- البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي ، (ت256هـ/869م)
فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق: مصطفى ديب البغا، (ط3، دار ابن كثير ، اليمامة-بيروت،1407هـ _1987) .
23- النويري ، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب ، (ت 733هـ/1333م)

نهاية الأرب في فنون الأدب ، (ط1 ، دار الكتب العلمية ، 1424هـ_2004م)
24- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال بن أبي بكر ، (ت911هـ/1505م)
الدر المنثور، تحقيق : عبدالله بن عبد المحسن التركي، (ط1 ، مركز هجر ، 1424هـ_2003م).
25- ابن حمدون ، محمد بن الحسن بن محمد بن علي ، (ت562هـ/1167م)
التذكرة الحمدونية ، تحقيق : احسان عباس وبكر عباس (ط1 ، دار صادر بيروت ،1996م).
26- أبن حجر، احمد بن علي بن حجر العسقلاني ، (ت852هـ/1448م)
فتح الباري بشرح صحيح البخاري، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، قصي محب الدين الخطيب ، (ط1 ، دار الريان للتراث ، 1407هـ_1986م)
27- المازندراني ، مولي محمد صالح (ت1081هـ/1670م)
شرح أصول الكافي ، تحقيق : أبو الحسن الشعراني ، وعلي عاشور ، (ط1 ، دار أحياء التراث العربي ، بيروت ، (1421هـ _ 2000م) .
28- أبن قيم الجوزية، شمس الدين محمد بن أبي بكر الدمشقي ، (ت751هـ/1350م)
الطب النبوي ، تحقيق: عبد الغني عبد الخالق وأخرون ، (ط1 ، دار الفكر ، بيروت ، 1957م) .
29- الزمخشري ، جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف الزيلعي ، (ت762هـ/1360م)
تخريج أحاديث الكاشف، تحقيق : عبدالله بن عبدالرحمن السعد ، (ط1 ، دار بن خزيمة الرياض ، 1414هـ _1993م) .
30- الرازي ، فخر الدين أبو عبدالله محمد بن عمر بن حسين ، (ت604هـ/ 1207م)
التفسير الكبير ، (ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،1425هـ _ 2004م) .
31- الشريف الرضي ، أبي الحسن محمد الحسيني الموسوي ، (ت 406هـ/1015م)
المجازات النبوية، تحقيق : كريم سيد محمد محمود ، (ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2007م)
32- الكاشاني ، محمد بن مرتضى بن محمود الملقب بالفيض الكاشاني ،(ت1091هـ/1680م)
تفسير الصافي ، تحقيق : الشيخ حسين الأعلمي ، (ط2 ، مؤسسة الهادي قم المقدسة ، 1416هـ _ 1995م) .
33- السهلي ، عبد الرحمن بن عبدالله بن احمد الخثعمي ، (ت581هـ_1185م)
الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام ، تحقيق : مجدي بن منصور بن سيد الشورى ، (ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان ، د.ت) .
34- الشيرازي ، صادق الحسيني
السبيل الى انهاض المسلمين ، (ط .ت ، دار الصادق ، العراق – كربلاء ، 2004م) .
35- القرشي ، باقر شريف .
موسوعة سيرة اهل البيت، تحقيق : مهدي باقر القرشي ، (ط2 ، دار المعروف - مؤسسة الامام الحسن (عليه السلام ، النجف الاشرف ، 1433هـ /2012م) .
36- الأمين ، هيئة محمد .
الاخلاق والآداب الاسلامية ، (ط2 ، مكتبة النهضة المصرية ، 1973م) .

37- الريشهري ، محمد الري
ميزان الحكمة ، (ط1 ، دار الحديث ، قم ، 1995م) .
38- الندوي ، أبي زاهد عبد الوهاب زاهد الحلبي
الحياة الاجتماعية في الاسلام ، (ط .ت ، القادر برنتك بريس ، 1402هـ/1982م
39- زاهد ، عبد الامير كاظم .
محاضرات في تفسير آيات الاحكام ، (ط3 ، العارف للمطبوعات ، 2015م) .

Sources and References

1- Al-Tusi, Abu Ja'far Muhammad ibn al-Hasan, (d. 460 AH/1067 AD)
Al-Tabian in the Interpretation of the Qur'an, edited by : Ahmad Habib Qasir al-Amili, (1st edition, Dar al-Hayya al-Herath al-Arabi, 1409 AH 1988) .
2- Ibn Hisham, Abu Muhammad Abd al-Malik ibn Ayyub al-Humayri, (d. 218 AH/833 AD)
The Biography of the Prophet, (3rd edition, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut - Lebanon, 1410 AH/1990 AD) .
3- Ibn al-Athir, Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karm Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Wahid al-Shaibani (d. 630 AH/1232 AD)
The Complete History, edited by : Abu al-Fida Abdullah al-Qadi, (T1, Dar al-Kutub al-Salamiya, Beirut, 1407/1987) .
4- Al-Nisaburi, Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah, (d. 450 AH/1014 AD)
Al-Mustadrak al-Sahihin, Investigation: Mustafa Abdul Qadir Atta, (T2, Dar al-Maarifa, Beirut, Lebanon, 1427 AH 2006.(
5- Ibn Kathir, Imad al-Din Abu al-Fida Isma'il ibn Umar al-Damashqi, (d. 774 AH/1372 AD) .
Tafsir al-Qur'an, edited by : Sami bin Muhammad Salama, (2nd edition, Dar Taiba for Publishing and Distribution, 1420 AH/1999 AD) >
)6- Al-Nawawi, Abu Zakariya Muhyi al-Din Yahya ibn Sharaf, (d. 676 AH/1277 AD
Sahih Muslim with Nawawi's commentary, (2nd edition, Cordoba Foundation, (1414 AH/1994 AD) .
7- Al-Baladhari, Ahmad ibn Yahya ibn Jabir, (d. 279 AH/892 AD)
Ansab al-Ashraf, edited by : Suhail Zakkar and Riyadh Zakkar, (T1, Dar al-Fikr, Beirut, 1417 A.H/1996AD) .
8- Al-Albani, Muhammad Nasir al-Din, (d. 1333 AH/1914 AD)
Irwa' al-Ghulail, edited by : Zuhair al-Shawish, (2nd edition, Dar al-Harith al-Arabi, 1405 AH 1985) .
9- Al-Majlisi, Sheikh Muhammad Baqir, (d. 1111 AH/1700 AD)

Bahar al-Anwar, edited by : Muhammad Baqir al-Bahbudhi (3rd edition, Dar al-Ihya al-Heritage al-Arabi, 1403 AH/1983 AD) .

10- Ibn al-Jawzi, Abu al-Faraj Abdul Faraj ibn Ali ibn Muhammad, (d. 597 AH/1200 AD)

Zad al-Masir, (3rd edition, Al-Maktab al-Islami, 1404 AH/1984 AD) .

11- al-Hurr al-'Amili, Muhammad ibn al-Hasan ibn Ali ibn Muhammad, (d. 1104 AH/1692 AD).

Means of the Shi'ah, (T1, Dar al-Hayya al-Herath al-Arabi, Beirut, 1972) .

12- Al-Tabari, Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir, (d. 310 AH/922 AD)

Tafsir al-Tabari, edited by : Abdullah bin Abdulmohsen al-Turki, (1st edition, Dar al-Hajar, 1424 AH/2003) .

13- Al-Kulaini, Abu Ja'far Muhammad ibn Ya'qub ibn Ishaq al-Razi, (d. 329 AH/940 AD).

Usul al-Kafi, (1st edition, Dar al-Murtada, Beirut, 1426 AH/2005) .

14- Al-Nuri, Husayn ibn Muhammad Taqi ibn Ali ibn Muhammad (d. 1320 AH/1902 AD)

Mustadrak al-Mustadrak al-Ma'id, (2nd edition, Alulbayt al-Bayt Foundation, Holy Qom, 1408 AH 1988) .

15- Al-Mufid, Muhammad al-Nu'man ibn al-Mu'allim Abu Abdullah al-Akbari al-Baghdadi (d. 413 AH/1022 AD)

Al-Amali, (1st edition, World Conference Publications, Qom, 1992) .

16- Al-Nisaburi, Abu al-Husayn, Muslim ibn al-Hajjaj al-Qushayri, (d. 261 AH/875 AD)

Sahih Muslim, edited by : Muhammad Fuad Abdul Baqi, (T1, Dar al-Kutub al-Alamiya, Beirut, Lebanon, 1412 AH/1991 AD) .

17- Al-Qurtubi, Abu Abdullah Ahmad al-Ansari, (d. 671 AH/1272 AD)

Tafsir al-Qurtubi, edited by : Ahmed Abdul Aleem, (T1, Dar al-Shaab, Cairo, 1992) .

18- Al-Tirmidhi, Abu Isa Muhammad ibn Isa ibn Sura, (d. 279 AH/892 AD)

Sunan al-Tirmidhi, edited by : Bashar Awwad Ma'ruf, (T2, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1998) .

19- Ahmad ibn Hanbal, (d. 241 AH/855 AD)

The Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal, edited by : Shuaib al-Arnout and others, (2nd edition, Al-Risala Foundation, 1420 AH/1999 AD) .

20- Al-Tabarani, Abu al-Qasim Sulayman ibn Ahmad (d. 360 AH/970 AD)

The Middle Dictionary, edited by Tariq bin Awadallah and Muhsin al-Husseini, (1st edition, Dar al-Haramain, Cairo, 1415 AH/1994 AD) .

21- Ibn Abi al-Hadid al-Mu'tazili, Abd al-Hamid ibn Hibatullah (d. 655 AH/1257AD)

Commentary on Nahj al-Balagha, edited by : Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, (1st edition, Dar al-Saqiya, Beirut, 2001) .

22- Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail ibn Ibrahim al-Jaafi, (d. 256 AH/869 AD)

Fath al-Bari Commentary on Sahih al-Bukhari, ed: Mustafa Dib al-Bagha, (3rd edition, Dar Ibn Kathir, Yamama, Beirut, 1407H/1407H/1977) .

23- Al-Nuwairi, Shihab al-Din Ahmad bin Abdul Wahab, (d. 733 AH/1333 AD)

The End of Al-Urb in the Art of Literature, (1st edition, Dar al-Kutub al-Salamiya, 1424 AH/2004 AD) .

24- Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn al-Kamal ibn Abi Bakr, (d. 911 AH/1505 AD)

Al-Durr al-Manthur, edited by : Abdullah bin Abdul Muhsin al-Turki, (1st edition, Hajar Centre, 1424H/2003) .

25- Ibn Hamdoon, Muhammad bin al-Hasan bin Muhammad bin Ali, (d. 562 AH/1167 AD)

Al-Tikhira al-Hamduniya, edited by : Ihsan Abbas and Bakr Abbas (T1, Dar Sadr Beirut, 1996) .

26- Ibn Hajar, Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH/1448 AD)

Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari, edited by : Muhammad Fuad Abdul Baqi, Qusay Mohebuddin al-Khatib, (1st edition, Dar al-Rayyan for Heritage, 1407 AH/1986 AD).

27- Al-Mazandarani, Mawli Muhammad Salih (d. 1081 AH/1670 AD)

Commentary on the Origins of Kafi, edited by : Abul Hasan al-Shaarani, Ali Ashour, (1st edition, Dar Al-Hayat Al-Heritage Al-Arabi, Beirut, (1421 AH/2000 AD) .

28- Ibn Qayyim al-Jawziyyah, Shams al-Din Muhammad ibn Abi Bakr al-Damascene, (d. 751 AH/1350 AD)

Prophetic Medicine, edited by : Abdul Ghani Abdul Khaliq and others, (1st edition, Dar al-Fikr, Beirut, 1957

29- Zamakhshari, Jamal al-Din Abu Muhammad Abdullah ibn Yusuf al-Zaylai, (d. 762 AH/1360 AD)

Takhrij al-Kashif, edited by : Abdullah bin Abdulrahman al-Saad, (1st edition, Dar ibn Khuzaymah, Riyadh, 1414 AH/1993 AD) .

30- Al-Razi, Fakhr al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Husayn, (d. 604 AH/1207 AD)

Al-Tafsir al-Kabir, (1st edition, Dar al-Kutub al-Alamiya, Beirut, 1425 AH / 2004 AD).

31- al-Sharif al-Radi, Abu al-Hasan Muhammad al-Husseini al-Musawi, (d. 406 AH/1015 AD)

Prophetic Tropes, edited by : Karim Sayed Muhammad Mahmoud, (T1, Dar al-Kutub al-Alamiya, Beirut, 2007) .

32- Al-Kashani, Muhammad ibn Murtada ibn Mahmud alias al-Fayyad al-Kashani, (d. 1091 AH/1680 AD)

Tafsir al-Safi, edited by : Sheikh Hussein al-Alami, (2nd edition, Al-Hadi Foundation, Qom, 1416 AH/1995 AD) .

33- Al-Sahli, Abd al-Rahman bin Abdullah bin Ahmad bin Ahmad al-Khuthumi, (d. 581 AH 1185 AD)

Al-Rawd al-Anf in the interpretation of the biography of Ibn Hisham, edited by : Majdi bin Mansour bin Sayyid al-Shura, (T1, Dar al-Kutub al-Alamiya, Beirut-Lebanon, D.T) .

34- Shirazi, Sadiq al-Husseini

The Path to the Awakening of Muslims, (T.T., Dar al-Sadiq, Iraq - Karbala, 2004) .

35- Al-Qurashi, Baqir Sharif

Encyclopaedia of the biography of the Ahl al-Bayt, edited by : Mahdi Baqer al-Qurashi, (2nd edition, Dar al-Maroof - Imam al-Hasan Foundation (peace be upon him, Najaf al-Ashraf, 1433 AH / 2012

36- Al-Amin, Muhammad's body

Islamic ethics and morals, (2nd edition, Egyptian Renaissance Library, 1973) .

37- Al-Rishahri, Muhammad Al-Rai

The balance of wisdom, (1st edition, Dar al-Hadith, Qom, 1995) .

38- Al-Nadwi, Abu Zahid Abdul Wahab Zahid al-Halabi

Social life in Islam, (T.T., Al-Qadir Printech Press, 1402 AH/1982 AD) .

39- Zahid, Abdul Amir Kazim

Lectures on the interpretation of the verses of judgement, (3rd edition, Al-Aref Publications, 2015) .

Noahiya The Prophet in Social Life

Ahmed Jabbar Abed Thamer

Directorate of Education Dhi Qar

Ministry of Education

bda338248@gmail.com

Keywords : Islamic history. Social life. Noahiya.

Summary:

This study aims to examine what the Prophet Muhammad (PBUH) forbade in social life, This study revealed the plots hatched by the polytheists against the Prophet (pbuh) and the ways in which they endeavoured to eliminate the Prophet (pbuh) and the polytheists used many methods to harm the Prophet (pbuh), They used to say, This is a magician, a madman, a poet and a priest, and mocking him.

The characteristics of discrimination between people,which are forbidden by Allah, abhorred by the Islamic religion and forbidden by the Prophet (S), have emerged, And about hurting, degrading and belittling your fellow Muslims, What the Prophet (S) forbade at Khaybar.

The study also showed the polytheists' hatred towards the Prophet (pbuh), Due to the leniency of many Muslims in the field of mocking religion and dividing people, The nation must return to the religion of Islam in word and deed in all areas of private and public life.